

تقرير حول مشاركة

المركز الوطني للاتصال الثقافي

في فعاليات الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب

بقصر المعارض بالكرم

لسنة 2025



مقدمة عامة حول تظاهرة

معرض تونس الدولي للكتاب

يُعد معرض تونس الدولي للكتاب من أبرز الفعاليات الثقافية في تونس والعالم العربي، حيث يُقام سنويًا بالعاصمة تونس، وتحديداً بقصر المعارض بالكرم، ويستقطب آلاف الزوار من داخل البلاد وخارجها. تعود انطلاقة الأولى إلى سنة 1982، ومنذ ذلك الحين أصبح موعداً قاراً ينتظره عشاق الكتاب والقراءة بشغف كبير.

يهدف المعرض إلى دعم صناعة النشر، والترويج للكتاب التونسي والعربي، وتعزيز الثقافة الفكرية في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للقاء المباشر بين الكُتّاب و الجمهور، وتنظيم لقاءات فكرية وندوات أدبية وحلقات نقاش متنوعة.

ويتميّز المعرض بمشاركة واسعة لدور نشر من مختلف الدول العربية و الأجنبية، ما يجعله فضاءً للتبادل الثقافي والحوار الحضاري، إضافة إلى تخصيص أجنحة لكتب الأطفال، والعلوم، والفنون، والتكنولوجيا، مما يُرضي مختلف الأذواق و الفئات العمرية.

كما يُنظّم على هامش التظاهرة العديد من الورشات التكوينية، والمسابقات الأدبية، وتوقيعات الكتب، مما يُضفي على الحدث طابعاً حياً و تفاعلياً، ويجعله ليس مجرد سوق للكتاب، بل مهرجاناً متكاملًا للثقافة والإبداع.

لذا، تمثل تظاهرة معرض تونس الدولي للكتاب أكثر من مجرد حدث لعرض الاصدارات الجديدة، فهي مناسبة ثقافية كبرى تُجسّد حيوية المشهد الفكري و الثقافي التونسي، وتؤكد أهمية الكتاب كأداة لبناء الوعي ونشر المعرفة. يعكس المعرض انفتاح تونس على الثقافات الأخرى وحرصها على ترسيخ تقاليد القراءة والنقاش الفكري، مما يجعله فضاءً حياً للتبادل الثقافي وتعزيز روح الإبداع والتفكير النقدي في المجتمع.

تقرير حول

فعاليات الدورة 39

لمعرض تونس الدولي للكتاب لسنة 2025

انتظمت الدورة التاسعة والثلاثون لمعرض تونس الدولي للكتاب من 25 أفريل إلى 04 ماي، بفضاء قصر المعارض بالكرم، تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية و ذلك تحت شعار "نقرأ لنبني" تأكيد على أهمية القراءة في بناء الفرد والمجتمع.

و قد شكلت هذه الدورة مناسبة سنوية تكون فيها تونس قبلة للعديد من الضيوف من المبدعين والفاعلين في مهن النشر من كتاب وموزعين وناشرين من مختلف أصقاع العالم للاحتفاء بالكتاب في شتى اختصاصاته، لترسيخ قيم المعرفة و تشجيع الانتاج الأدبي و الفكري، حيث كانت الصين ضيف شرف لهذه الدورة والتي شاركت بأكثر من 40 دار نشر و أثت جناحا يمتد على مساحة 500 متر مربع، تضمن عروضها موسيقية و فنية تراثية، بالإضافة إلى ندوات فكرية وجلسات حوارية جمعت كتابا و مثقفين من الصين مع نظرائهم التونسيين و العرب.

شهد المعرض مشاركة 313 عارضا من تونس و من كافة أنحاء العالم، في حين فاق عدد العناوين 110.000 عنوان مع حضور خاص للفلسطينيين و مساندة للقضية الفلسطينية و فتح فضاءات لضمان مشاركتهم، فضلا عن برنامج تنشيطي موجه للأطفال و اليافعين تراوح بين التثقيف و الترفيه و ورشات علمية تربوية و تجارب في الروبوت و الواقع الافتراضي مع توزيع جوائز للمتميزين في مختلف الميادين وورشات في الخط العربي و الزخرفة الاسلامية.

لقد كان معرض تونس الدولي للكتاب في دورته 39، أكثر من مجرد معرض للكتب، إذ لم يقتصر على عرض الإصدارات الجديدة ، بل تجاوز ذلك ليكون منصة ثقافية حية و متكاملة لبناء جسور المعرفة وتعزيز قيم القراءة و برنامج ثقافي متنوع جسّد إلتقاء الحضارات و الثقافات و تبادل التجارب. فكان بذلك فضاء إستثنائيا إحتضن الفكر، وفتح المجال للنقاش و تطرح الآراء و معالجة جملة من القضايا الهامة والحيوية .

وفي قلب هذا الحدث الثقافي، برمجة ثرية تضم ندوات فكرية، لقاءات مفتوحة مع كتّاب من تونس والعالم، جلسات توقيع، نقاشات في الشأن الثقافي، وحوارات حول قضايا الأدب والنشر والهوية والإعلام الثقافي. و تهمين الفعل الابداعي و الثقافي عبر توزيع جوائز في مجالات متنوعة مثل الرواية، الأقصوصة الفلسفة، الدراسات الانسانية و الاجتماعية و الترجمة.

و في اطار الانفتاح على التقنيات الحديثة تم الاهتمام في هذه الدورة بصناعة المحتوى الثقافي و التحول الرقمي من خلال برمجة عدة أنشطة تعتمد الواقع الافتراضي و المعزز .

استضاف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان من بينهم بالخصوص الكاتب الليبي إبراهيم الكوني والكاتبة والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز واليميني حبيب عبد الرب سروري والسعودي أسامة المسلم والعديد من قامات الأدب والفكر العربية والعالمية.

وكانت مُنظمة الأمم المتحدة حاضرة ضمن فعاليات هذه الدورة بجناح جامع لمختلف مكوناتها على غرار صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من الهياكل التي قدمت عددا من الأنشطة ذات البعد الحقوقي، كما شاركت وكالة تونس إفريقيا للأنباء بجناح يضم مختارات من قاعدة بياناتها المتعلقة بخزينة الصور الثرية التي تحتوي على وثائق قيمة تعود إلى أكثر من نصف قرن، وكانت المشاركة فرصة للتعريف بمنتوج الوكالة والخدمات التي توفرها للمختصين (وسائل الإعلام) وللعموم انطلاقا من حق المواطن في المعلومة. ونظمت الوكالة بالمناسبة ندوة حوارية حول دور وكالة "وات" في نشر ثقافة الكتاب، وإلى جانب الوكالة شاركت عدة مؤسسات إعلامية أخرى بأجنحة منها بالخصوص دار الصباح ومؤسسة سنيب لابراس، فضلا عن مؤسستي الإذاعة والتلفزة. تحت شعار "الكتاب هو نافذتك نحو عالم جديد":

و في هذا السياق و على هامش المعرض الدولي للكتاب ، شارك المركز الوطني للاتصال الثقافي في جناح وزارة الشؤون الثقافية، بإصداراته القديمة و الجديدة من سلسلة " **ذاكرة و ابداع** " فضلا عن جناح مخصص لترويج وبيع الكتب و التعريف بهذه السلسلة التي توثق لثلة من الرموز و الأعلام الثقافية والأدبية و الفكرية و الاعلامية و التي تعتبر رافد من روافد بناء الشخصية التونسية.

كما نظم يوم الخميس 01 ماي 2025 جلسة حوارية بعنوان " الاعلام الثقافي " بجناح وزارة الشؤون الثقافية و ذلك بمشاركة الأستاذ و المستشار الإعلامي في اتحاد إذاعات الدول العربية **عماد قطاطة** والدكتور المختص في الاتصال **نور الدين الحاج محمود** و الأستاذ و الشاعر **عبد السلام لصيلع**. فكانت مناسبة للحوار و سبر أغوار اشكالية المفهوم و جدل العلاقة بين الاعلام و الثقافة و اماطة اللثام عن

الرهانات و التحديات و الفرص، حيث عرض الاتحاد دوره في دعم الاعلام الثقافي العربي و اشعاع الثقافة العربية في العالم.



صور خاصة

بمشاركة المركز الوطني للاتصال الثقافي

في فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب

الدورة التاسعة و الثلاثون

2025

صور خاصة بجناح

المركز الوطني للاتصال الثقافي لبيع الكتب



صور خاصة

بمشاركة المركز الوطني للإتصال

الثقافي في جناح وزارة الشؤون الثقافية بكتب من إصداراتها ضمن
سلسلة " ذاكرة و ابداع " للعرض



جلسة حوارية حول: الإعلام الثقافي

01 ماي 2025 - الساعة: 13:00 - 15:00
جناح وزارة الشؤون الثقافية

في زمن التدفق الإعلامي الهائل وتعدد الوسائط والمنصات، يبرز الإعلام الثقافي بوصفه رافداً أساسياً في دعم الحياة الثقافية والترويج للإبداع. كما أن العلاقة بين الثقافة والإعلام ليست طرفية، بل هي علاقة تفاعلية تعود بالنفع على كلا الطرفين؛ فالثقافة تزود الإعلام بالمحتوى والإعلام يمنح الثقافة الانتشار والتأثير. تتناول هذه الجلسة أدوار الإعلام الثقافي التقليدي والرقمي، وحدود تدخله في الترويج للمنتج الثقافي، ومدى استقلاليته، كما تستلط الضوء على معايير العمل الإعلامي في المجال الثقافي وإشكاليات التلقي وتحديات التأثر في جمهور متنوع في زمن السرعة والاختزال.

المشاركون :

- مجيد المرابيحي (تونس)
- محمد معمرى (تونس)
- عماد قضاة (تونس)
- نور الدين الحاج محمود (تونس)
- عبد السلام تصليح (تونس)
- حمزة كامل (السعودية)



جلسة حوارية حول:
الإعلام الثقافي
01 ماي 2025 - الساعة: 13:00 - 15:00
جناح وزارة الشؤون الثقافية





المركز الوطني للإعلام الثقافي

الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

المركز الوطني للإعلام الثقافي

CENTRE NATIONAL DE COMMUNICATION CULTURELLE



تحت ساهي اشراف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد

الصين ضيف شرف

LA CHINE INVITÉE D'HONNEUR

الدورة
ÉDITION
39

قصر المعارض بالكرم
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAN



معرض تونس الدولي
للكتاب

FOIRE INTERNATIONALE
DU LIVRE DE TUNIS

25 أفريل < 04 ماي 2025
AVRIL MAI